العدد ٤٦٥-٦ — ثمن هذه النسخة ١٠ مليمات — السنة السادسة

فلسطين

LA PALESTINE

الاخ مدير جريدة فلسطين الغراء

ان اقتراحكم انشاء جريدة انكليزية حسن جداً . لان فوائده عديدة وقد استحسنه ويستحسنه كل من يريد ان تنال البلاد مطالبها الحقة وبما ان هذه الوسيلة هي من الجسور التي تمكن الامة من الوصول الى غايتها، اشكركم على هذا العمل الذي يتمناه كل شخص ورجائي ان تعدوني من المشتركين المهدين نظراً لعدم معرفتي اللغة الانكليزية واقبلوا شكري واحترامي .

نابلس : الطبيب مصطفى البشناق

يافا في ١٨ آذار غ و ٥ اذار ش . سنة ٩٢٢ — السبت — الموافق ٢٠ رجب الهجري سنة ٣٤٠

ما هكذا يا سعد

تورد الابل

« واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى « شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤون « الله يستهزىء بهم ... » قرآن كريم

نشرت جريدة الاخبار اليافية الخبر التالي تحت عنوان :

حفلة شائقة في تل ابيب

« ليلة امس الاثنين اقام حضرة المسيو دزنكوف رئيس مجلس تل ابيب البلدي وليمة فاخرة في المطعم الاميركاني الموجود في محلة تل ابيب بداعي عيد استير المعتاد الاحتفال به كل عام عند الملة الاسرائيلية وقد دُعي الى هذه الوليمة كثيرين من اهالي البلدة فحضرها سعادة حاكم قضاء يافا وحضرة الميجر كامبل ومستشار الحاكم نصري افندي الفيماني وعاصم بك السعيد رئيس المجلس البلدي بيافا وعمر افندي البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية فيها وعلي افندي المستقيم عضو البلدية وسليم افندي ايوب مدير الجمرك وميشيل افندي عزمان مأمور الطابو ورؤساء الحاكم المركزية والتشلك والصلح وغيرهم من الوجوه والاعيان واصحاب المراكز في البلدة وكان في هذه الحفلة ايضاً المسيو اوشيشكن رئيس الجمعية الصهيونية في القدس والدكتور ايدر حضرا خصيصاً من القدس لهذه الحفلة وغيرهم من وجوه الملة الاسرائيلية وقد تبادل الجميع عواطف الولاء وقضوا تلك الليلة بالمسرة والصفاء وانصرفوا شاكرين المسيو دزنكوف ناظم عقد هذا الاجتماع مثنين كثيراً عَلَى اريحيته »

ما كنا لنحفل ، وما كان الناس ليحفلوا بهذا الخبر وقد نشر في جريدة الاخبار لو لم توزع المئات من اعدادها في الاسواق مجاناً ، ولو لم يكن موزعها يشير بأصبعه الى العنوان لفتاً للانظار اليه .

يعلم القراء مما نشرناه في اعداد سابقة ان اليهود بعد ان فُضحت نواياهم وضاقت بهم الحيل وانقلب الرأي العام الانكليزي عليهم اخذوا يتظاهرون بما ليس فيهم ويعلنون بكل واسطة عن رغبتهم في التفاهم مع اهل البلاد والاتفاق معهم —عَلَى اساس وعد بلفور طبعاً— والعمل لاحياء فلسطين لمنفعة جميع سكانها بلا شك —على ان تكون وطناً قومياً لهم !!!

ولكن الصهيونيين مع سعيهم هذا الظاهر في التقرب من العرب ، ارادوا ان يضربوا زعماء العرب ووجوههم وموظفيهم في سمعتهم ضربة تنزع الثقة منهم ولا سيما من رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا عمر افندي البيطار فيظهرون للشعب الانكليزي والحكومة الانكليزية بمثل ما كتبوه لجريدة الاخبار ان الاتفاق بين الوطنيين واليهود تام فلا محل لخوف نورثكلف وتشاؤم سيدنهام ويظهرون للوطنيين ان ثقتهم برجالهم في غير محلها فتفتر الهمم ويرجع الوفد خائباً فيتم لهم ما يريدون :

ان هذا هو التعليل الوحيد الممكن لما نشرته الاخبار بايعاز الجمعية الصهيونية في تل ابيب عن تلك الحفلة الشائقة ، ولو كان الاعتقاد بوطنية رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية ضعيفا لكانت هذه المكيدة (ضربة معلم) اصابت من الامة مقتلاً !

ان الحفلة التي اشارت اليها الجريدة المذكورة لم تكن سوى مأدبة اعتادت بلدية تل ابيب اقامتها في مثل هذه الايام من كل سنة وقد شدد في هذه المرة المسيو دزنكوف دعوته عَلَى رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية لحضورها فلم يجد بأساً من وجوده بصفته الشخصية لاسيما وقد كان خامر اليهود بعض الخوف مما تشيعه سماسرة السوء بمناسبة اقتراب اول ايار ، فأراد ان يهدىء روعهم ويطمن خواطرهم بقبوله هذه الدعوة .

وقد حدا بنا ماسمعناه من انتقاد الكثيرين على ماجرى في تلك الحفلة كما نشرته الاخبار ، الى التحري عن الحقيقة من مظانها فوجدنا بعد سؤال اكثر من حضروا تلك المأدبه انه لم يدر في خلالها حديث سياسي قط وانه لم يبادل احد من الوطنيين احداً من اليهود عواطف الولاء اذ لم يختلط بعضهم مع بعض وجل ماقاله حضرة رئيس بلدية يافا عاصم بك السعيد— وهو الوحيد الذي تكلم من الوطنيين — انه تمنى للجميع عيداً سعيداً بعبارات غاية في الايجاز .

وانا اذا اسفنا ، نأسف لشيء واحد فقط ، وهو ان يتخذ القوم حسن طوية ابناء البلاد وسيلة للاساءة اليهم من حيث لايشعرون ولا نظن هؤلاء بعد الان الاشاعرين باستكفهم اياه مثل هذه المجاملات .

***

تربية النحل في فلسطين

« درس اختصاصي »

طلبنا من حضرة الخواجا فيليب بلدنبرجر الذي قدم مؤخراً الى فلسطين بعد غياب طويل لدرس احوالها وتقديم تقرير عن تربية النحل فيها ان يتحف هذه هذه الجريدة بما وقف عليه فأرسل الينا حضرته الرسالة الاتية التي ننشرها له مع الشكر.

والخواجا فيليب بلدنبرجر وان كان الزامي الاصل الا انه فلسطيني المولد والنشأة لايقل حبه لهذه البلاد عن حب اخلص ابنائها وهو ذو المام تام بأحوالها وشؤونها ولا سيما بتربية النحل فيها لانه اشتهر مع اخوته الخواجات اميل وجان وهنري باختصاصهم في هذا الفن الذي كانوا اول من اهتم به بادخاله الى فلسطين على الاساليب الحديثة . قال :

جئت الى فلسطين لدرس احوالها الحاضرة وكان جل قصدي الوقوف على صناعة تربية النحل وما أدخل عليها لانني واخوتي اخصائيون فيها . فدعيت لزيارة المستعمرات اليهودية لمشاهدة مايجري هنالك فذهبت انا واخي اميل الى حيث تُمارس هذه الصناعة الحلوة اللذاعة

فابتدأنا رحلتنا من الجنوب حول وادي حنين وهنالك سرّنا مارأيناه من ان المستعمرين الذين كانوا قد تعلموا منا صناعة تربية النحل قبل ثلاثين سنة كانوا اكثر من غيرهم نجاحاً

وقد حدث ان احد المهاجرين القادمين من روسيا اراد ان يدخل طريقة جديدة في صناعة تربية النحل ليمحو ذكرانا ولكنه لم يفلح مع ان المحل الذي اختاره لذلك في مستعمرة نس سيونا حيث يمرنون الاولاد عَلى عمل الارض بارشاد مهندس زراعي قريب منهم هو انسب محل لتربية النحل لكثرة ماهنالك من اشجار البرتقال واللوز واليوكالبتس

وتوجد خلايا للنحل ايضاً اكثر نجاحاً من غيرها في شمالي الخضيرة يعتني بها اناس جاؤوا من اواسط اوربا وهي قائمة في وسط تكثر فيه الاشجار الصالحة للعسل ولا سيما اشجار اليوكالبتس التي تحتوي على غذاء وافر للنحل

والامر الذي يجدر التنويه اليه هو مايلاقيه هؤلاء المهاجرون من تشجيع ابناء دينهم لهم واهتمامهم بأمرهم ولذلك تراهم واقفين على جميع ما يجري شمالاً وجنوباً ولا سيما على كل ماله علاقة بأمر تربية النحل وذلك اما بزيارات شخصية متبادلة واما بالقاء محاضرات يأتي لسماعها جميع من يهمهم الامر لتوحيد الاراء وترقية هذا الفن وتوسيع دائرته

وهنالك طرق واساليب يستخدمها المستعمرون الذين تمدهم الجمعية الصهيونية بالمساعدات المالية لتسهيل استيطان فلسطين عَلى القادمين من المهاجرين الذين لم يألفوا معيشة الخشونة والعمل الشاق في المزارع بعيدين عن اسباب الراحة الاوربية

ومن دواعي الاعجاب بهؤلاء المهاجرين (الحالوزيم) انهم بعد وصولهم ينصرفون الى العمل بكليتهم نفساً وجسداً ويقفون ذواتهم لخدمة قضيتهم رغم تباين نزعاتهم ومبادئهم من النفعيين الذين ينفردون بالاعمال على نفقتهم حتى الشيوعيين الذين يعيشون معاً ويأكلون معاً ويشتغلون معاً وكلهم متشبع بفكرة الوطن القومي ولا تنقصه قوة الارادة

ومن امثلة الشجاعة عند هؤلاء انهم عالمون تماماً بما يتهددهم من الاخطار ويقف في سبيل احياء هذه البلاد التي ينظرون اليها كأرض اجدادهم من العثرات ويقولون بصفوان انهم مستعدون لتضحية انفسهم في سبيل تحقيق هذه الامنية

اما العدوان الكبيران اللذان ينظرون اليهما لا نظر الخائف ولكن نظر الحذر المتقي فهما : — حمى الملاريا — والاهالي غير اليهود — اما الحمى وان لاقى وسيلاقي الكثيرون منهم بها حتفهم فدواؤها معروف وهو الكينا واما العدو الثاني الذي يرى بهم اعداء قادمين لانتزاع حقوقه فدواؤه !!....

يقودني البحث بعد ان رأيت ما رأيت الى هذا السؤال وهو : هل ان هؤلاء المهاجرين الجدد الدخلاء الذين لم يعتادوا فلاحة الارض في بلاد ليست لهم ولا تربطهم بها غير ذكرى اجدادهم القدماء قادرون عَلَى النجاح ؟

اذا استثنينا قوة الارادة والامور النظرية نجد انه لا بد لهؤلاء المهاجرين من امرين عمليين وهما القوة البدنية والقوة المادية فاذا وجدا كان هنالك

اهل بنجاحهم غير ان للفلاحين ايضاً ميزات على اليهود تجعل نجاحهم مضموناً اكثر من كل غريب لا يحتمل طقس البلاد ولا يعرف عوائدها

وضع بعض الملاحظين النقادين مقابلة بين ثلاث طبقات من الزراع وهي مقابلة صحيحة من جميع وجوهها فقال : « لو وُجد فلاح يهودي وفلاح الماني وفلاح عربي ذوو مقدرة بدنية واحدة واراد كل منهم انشاء مزرعة لنفسه لنال الفلاح العربي الفوز عليهم، فان الفلاح العربي لايحتاج لاكثر من خمسة آلاف فرنك حتى يقتني له ارضاً يعيش من ريعها ويربي عائلته تربية حسنة ولكن المستعمر اليهودي يحتاج في مثل هذه الحالة الى سبعة عشر الف فرنك ويحتاج فوق ذلك الى مساعدة تتعهده بها جمعياته من وقت الى آخر والا اشرف على الافلاس ، اما الالماني فيمكن ان ينجح ويستقل اذا ابتدأ العمل بخمسة وعشرين الف فرنك

نعم انه توجد هنا وهناك بعض مستعمرات تعاونية (كوو بيراتيف) تظهر للناظر انها ناجحة ولكني اؤكد انه لو تسنت للوطنيين الاسباب والاموال اللازمة كالمستعمرين اليهود لكان نجاحهم اعظم واسهل لا سيما وهم في غنى عما يقضي به الترف الاوربي ولا تؤذيهم حالة الطقس وبذلك تكون فلسطين للفلسطينيين

فيليب بلدنسبرجر
المولود في فلسطين

فلسطين في القرن التاسع عشر

« كتبت خصيصاً لجريدة فلسطين »

١٦

في ٢ اغستوس سنة ١٨٥٤ كان في القدس عشرون طاحونة قمح تطحن كل واحده منها يومياً مايقارب الثلاثة قناطير ونصف ، اما اجرة طحن الرطل فخمسة عشر بارة . وكان ثمن كل اربعمائة كيلو من الحطب خمسة غروش واجرة العامل البسيط اليومية خمسة غروش .

وكانت حالة اليهود في سنة ١٨٥٤ تزداد سوءاً يوماً عن يوم . ومع انه أعطي لقسم منهم عملاً في الزراعة كما مرّ بنا الا ان القنصل الانكليزي وامرأته تحققا ما كانا دائماً يفكران به وهو ان الحل الوحيد لتحسين حالة الفقر المزمن في اليهود هو اشتغالهم في الاعمال الزراعية . ولهذه الغاية اشترى القنصل قطعة ارض تبلغ مساحتها من ٨-١٢ دونماً سنة ١٨٥٢ وشغل فيها عدداً من الفقراء اليهود واطلق عليها اسم « المزرعة الصناعية لتشغيل اليهود في القدس » وعين لها لجنة مؤلفة من ثلاثة اعضاء . ولم يكن المقصد تأسيس مستعمرة زراعية بل ايجاد عمل لفقراء اليهود المقيمين في القدس واقترح ان تشترك لجان اخرى في العمل باسم هذه المزرعة وبالطبع لم يكن القائمون بهذه المشاريع يتوقعون من اليهود الضعفاء والنصف جياع ان يشتغلوا كالفلاحين الوطنيين الاقوياء ، بل كانوا يساعدون في اقامة الجدران تحت ملاحظة الفلاحين وينقلون الماء ويتعلمون اشياء أخرى .

وهكذا بقي العمل مستمراً من سنة ١٨٥٠ الى سنة ١٨٥٣ الا ان النقود بين ايدي القنصل كادت تنفذ فأرسل لاصدقائه في انكلترا والخارج بطلب مساعدتهم لتخفيف حالتي البؤس والشقاء عن اليهود بايجاد عمل لهم فكان لدعوته تأثير حسن فأرسلت اعانات من الهند وانكلترا واميركا فاشترى القنصل فؤوساً ومجارف وأعيد العمل حوالى شهر نيسان ولم يمض اسبوع حتى جاء وفد من الكنيس الى المزرعة وحرم على اليهود الاشتغال بالزراعة : فبلغ القنصل الخبر وارسل في طلب الوكيل وسأله عن رأيه في عدد الذين يحضرون بعد هذا التحريم . فأجابه الوكيل لست اشك انهم كلهم يحضرون . واشار الى اثنين قائلا انهما من التلموديين ولكنهما لا ينفكان عن العمل لاعاشة عيالها .

وكان بين المشتغلين حاخامون ومعلمون وطلبة واصحاب حرف متنوعة ، تتراوح اعمارهم بين الـ٧٥ و الـ١٠٠ سنة . وكانوا كلهم جياعاً يشتغلون بلهفة للحصول على قوت يومهم . اما اجرة الواحد منهم فثلاثة غروش ونصف يومياً كاجرة العامل العربي مع ان الاخير يشتغل اضعاف مايشتغله اليهودي . ولا يخفى ان الفلاح مزارع بنفسه وله مواش بخلاف اليهودي الذي كان يضطر لدفع اجرة بيته وثمن حطبه ومائه .

وفتكت الحمى في قسم كبير منهم وظهر ان البعض لايقوون على المشي والوصول الى المزرعة وكان السبب في ذلك عدم افطارهم قبل مجيئهم للعمل فصار يقدم لكل واحد منهم رغيفان وبيضتان اما مجموع الذين كانوا يشتغلون فبين المئة والمئة والثلاثين رجلاً . على ان كل هذه المساعي لم تحسن الحالة كثيراً في الحي اليهودي وكثرت الطلبات على اللجنة وكان بينها طلبات من ابناء الحاخامين والبيوتات القديمة ومن النساء . ولم يكن من الممكن تشغيل النساء في الزراعة الا انه كان في القدس سيدة انكليزية فاضلة تدعى المس كوبر تدير مدرسة لبنات اليهود فوجدت من المناسب ان يضاف الى المدرسة قسم للتشغيل اليهوديات المحتاجات فانضم اليها ٩٥ امرأة وصار مجموع ماعندها مئة وثمانين

وحدث في شهر تموز من تلك السنة ان الحاخامين اصدروا تحريماً على مؤسسة المس كوبر والمزرعة وارسلوا في اليوم الرابع والعشرين من ذلك الشهر اناساً من قبلهم اعطوهم كرابيج واوقفوهم عند باب الخليل ليضربوا كل من يتجاسر على الذهاب للمزرعة الا ان هذا لم يجد نفعاً فصار قسم منهم يتسلقون السور وآخرون يفرون من باب العامود ويواصلون العمل كالعادة . اما الشيوخ والضعفاء فكانوا يرضخون للكرباج ويعودون وهم يتضورون جوعاً

ولم يكتف القنصل بهذه الاعمال بل ارسل الى انكلترا يستعطف المحسنين ويوجه الانظار لتوسيع هذا البروغرام وتأسيس مزارع ومستعمرات في الاراضي المقدسة وفي البلاد الاخرى

فتأسست على اثر هذه الصرخات جمعية في لندن بقصد ايجاد عمل زراعي لليهود غير ان الرأي العام الانكليزي لم يكن واقفاً على حقيقة الحالة في هذه البلاد ، بل ظن انه مع قدوم فصل الصيف ودخول المواسم لا تعود ثمة من حاجة لارسال المساعدات ولذلك قلت الاموال بين يدي القنصل فاضطر الى انقاص العدد فصار الباقي يموت جوعاً ، ولم يعد في الامكان تأسيس مشروع دائم لقلة الاموال . اما مجموع ماورد من الاعانات للقنصل في تلك السنة فكان مئة جنيه فتأمل !

على ان هذه الفكرة اي الاشتغال في الهواء النقي لتحصيل الخبز زُرعت في يهود القدس وتنبهت فيهم هذه العاطفة اي زراعة ارض ميعادهم ، ولم ينسوا هذه الامثولة فاخذوا ذلك على عاتقهم كما سيأتي معنا فيما بعد .

وارسل السر موسى منتفيوري وغيره من مثريي اليهود اموالاً الى الحاخامين لتوزع على طائفتهم عند مابلغهم بؤس اخوانهم في الدين الا ان هذه المبالغ لم تكن لتكفي فكانت تختفي كالماء في الصحراء ، ولا تترك اثراً وراءها

وجاء وفد من الحاخامين الى القناصل الاجنبية وطلبوا اليهم ان يصدقوا على دفاتر التوزيع ليرسلوها الى اوربا وكان قد اصاب كل شخص ستة عشر غرشاً وهو مبلغ لا يكفي لاعاشة اسبوع (يتبع)

***

عباد العجل

ولو اني بليت بهاشمي
خؤولته بنو عبد المدان
لهان عليّ ما القى ولكن
تعالوا فانظروا بمن ابتلاني

ان الامة التي تحافظ على عقيدتها بالنجاح في احرج الاوقات لهي الامة التي تقود زمام قضيتها الى الفوز التام والنصر المبين ، ولو تتبعنا نحن سير قضيتنا منذ سنتين الى الآن لتبين ان الامة العربية الفلسطينية قامت في احرج الاوقات واصعب الساعات بما يستحق الفخر والاعجاب ، واذا لم يكن لها فخر غير ارسال الوفد وامدادها اياه بالمال عن طيب خاطر لكفاها ذلك دليلا على تصميمها على مواصلة الدفاع عن حقوقها وبرهاناً اكيداً على فوزها في النهاية .

لقد بدأنا بعد قيام وفدنا الكريم بمفاوضة الحكومة البريطانية ونشر الدعوة الفلسطينية بين العظماء والكبراء من احرار الشعب الانكليزي نشعر باقترابنا من الفوز ودنونا من الانتصار وليس ادل على صدق قولنا من قلق رجال الصهيونية هنا وهناك ورجوعهم من جديد الى نثر المال على صغار النفوس من عباده الذين لا يرون في التقاطه عيباً ولو جاءهم من اسفل طريق واحط سبيل .

ان اعمال هؤلاء الذين يبيعون الامة رخيصة ليعيشوا بثمنها لاحقر من ان تقف حائلاً دون وصولها الى غايتها وحصولها على حقها المقدس وهم لايزيدون الامة بأعمالهم هذه الا استبسالاً واستماتة في الدفاع عن قضيتها ويا ليتهم يفكرون انهم بذلك يسيئون الى ارواح مائة شهيد من ابناء هذه الامة الذين هدرت دماءهم تلك الايدي التي يمدون ايديهم لمصافحتها ويجرحون افئدة ثلثمائة يتيم ومائة ارملة ويزعجون نفوس رجال وفدنا في غربتهم فهلا ارعووا وعقلوا !!

ليزدد الصهيونيون غروراً ! ولتكثر هداياهم ومكافآتهم وولائمهم وليقابلوا من شاؤوا ويقولوا مايشاؤون فقد اعتبرت حكومة لندن بأن وفدنا يمثل اكثرية الامة الساحقة واظهر كل ماجرى حول القضية حتى الآن ان امثال هؤلاء ليسوا في العير ولا بالنفير

وكفى لهذا التركي الذي تطوع لمنازلتنا حاملاً سلاح الخسة والدناءة عاراً انه ترك امته في ساعات محنتها ومكث هنا دخيلاً حباً بسواد عيون العجل الذي يعبده ! وفراراً من ميدان التضحية والمجد الذي نادى اليه مصطفى كمال باشا فلباه كل تركي ابي يغار على شرفه ووطنه . « اليافي »

***

شيء عن معامل

هنري فورد

ان المستر هنري فورد الاميركي صاحب السيارات المعروفة باسمه هو اكبر نصير للقضية الفلسطينية في الولايات المتحدة وقد انشأ مجلة خاصة لمحاربة النفوذ اليهودي في العالم ومن رأيه ان الحرب العالمية الكبرى لم يثرها سوى اطماع اليهود

ان معامل فورد في ديترويت ميشيغان من اعمال اميركا وما يتفرع عنها من بيوت العمال والمكاتب الخاصة بهم والمستشفيات والمدارس ومحال الالعاب الرياضية والمتنزهات واماكن اللهو كالتشخيص والسينما الخ . . . قل ان يوجد مثلها في بلد بل هي بلد على احدث طراز لاتقل مساحتها عن مساحة اعظم المدن مادام عدد عمالها يبلغ اربعين الفاً . . . . فقط

وقد كان لسيارات فورد نصيب كبير في الحرب الكبرى الاخيرة لكثرة ما استخدم منها في ساحاتها فساعدت على اكتساب النصر

وحدث بعد الهدنة ان قل الطلب على هذه السيارات فاوشكت شركة فورد على الافلاس لكثرة نفقاتها غير ان المستر فورد لم يعدم حيلة لانتشالها فوجه عنايته الى عمل الآلات والادوات الزراعية ايضاً فكان فضله على الانسانية مزدوجاً اثناء الحرب وبعدها

وقد اطلعنا على تقرير هذه الشركة الاخير فوجدنا ان عدد المباع من سيارات فورد الخاصة بالركاب والبضائع في سنة ١٩٢١ بلغ ١٠٥٠٦٧٤٠ سيارة بزيادة ١٠٤٢١٨ عن السنة التي قبلها في الولايات المتحدة فقط وذلك لوقوف الجمهور على فوائدها وقلة نفقاتها ورخص ثمنها بالنسبة الى غيرها

وما يقال عن سيارات فورد ينطبق تماماً على الالات الزراعية التي تصطنع في معامله فقد زاد بيعها في سنة ١٩٢١ مئة بالمئة عن السنة التي قبلها .

فياحبذا لو اقبل المواطنون الكرام من الزراع على اقتناء هذه الادوات لانهم باستعمالها يخرجون عن الطرق القديمة ويسيرون على الطرق الحديثة وهي اكثر انتاجاً واكبر فائدة لو يجربون

***

ذكرى الاستقلال

في عمان

حضرة الفاضل المحترم

نقدم لحضرتكم صورة البرقية المرسلة الى حضرات قناصل الدول في القدس والى سكرتارية عصبة الامم والى رؤساء مجالس الشيوخ والنواب والى رؤساء الوزارات في العالم محتجين على اغتصاب بلادنا فالرجاء نشرها في صحيفتكم الغراء وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس بلدية عمان
محمد سعيد خير

صورة البرقية

« اجتمع امام دائرة البلدية في عمان جمهور عظيم مؤلف من رجال الاحزاب النازحة اليها ومن اهالي المنطقه العرب الاحرار محتفلين بذكرى عيد الاستقلال العربي السوري المعلن في دمشق في مثل هذا اليوم من سنة ٩٢٠ وقرروا رفع احتجاجهم هذا على سلب استقلالهم والقضاء على وحدة بلادهم فالامة لاتبرح مطالبة بحقها الطبيعي المشروع حتى تناله وهي تلتمس بهذه المناسبة تحقيق مطلبها حفظاً للسلام العام في الشرق الذي لايقرر الاباجابة مطالب العرب .

٨ آذار سنة ١٩٢٢

***

☸ اخبار اخيرة ☸ الجلاء عن ازمير — تقول المورنن بوست ان المقامات الرسمية تؤكد ان اليونان تنظر في الجلاء عن ازمير بعكس تراقيه (الانتخابات في لبنان الكبير) تبدأ الانتخابات النيابية في لبنان الكبير في اول اسبوع من ايار اما الانتخابات البلدية فستبدأ في نيسان (الاستقلال المصري) اطلق صباح الخميس في مصر واسكندرية وبور سعيد والسويس واصوان والخرطوم وسواكن مئة مدفع ومدفع ويستعرض جلالة السلطان اليوم جميع الجيش المصري وتجري التشريفات السلطانية نهار الاثنين وسيكون يوم اعلان الاستقلال عيداً وطنياً . (الوزارة اليونانية) عدل المسيو سغراتوس عن تاليف الوزارة فدعا المسيو غوناريس

بين الشرق والغرب

****

لوكانت عناية الحكومة بمراقبة ماينشر في جريدة فلسطين تعادل عنايتها بمراقبة ماتنشره الصحف العربية والصحف الانكليزية والجرائد الصهيونية في فلسطين وخارجها لشكرنا لها ذلك ، اما وقد اختصت هذه الجريدة دون غيرها بتلك النعمة ، حتى ضيقت عليها الخناق ، فلا سبيل الى الشكر لان الشكر — كما يقولون — يزيد النعم !

حظر علينا سعادة حاكم القضاء الخوض في اكثر المواضيع التي تتعلق بقضيتنا الفلسطينية وامرنا بأن لانعرب عن الصحف الانكليزية او غيرها شيئاً يخشى تأثيره على الرأي العام حتى لو عربت ذلك ونشرته بقية الصحف العربية الاخرى في غير هذه المنطقة وهددنا اذا نحن خالفنا الامر باقفال الجريدة . . .

لذلك يعذرنا القراء اذا رأونا بعد الآن نرجع الى امثال المواضيع التي كنا نطرقها اوقات المراقبة وننشر لهم اليوم تعريب قصيدة للشاعر الهندي « تاغور » نقلاً عن جريدة «المراقب» الاميركية .

زار تاغور الشاعر الهندي المشهور وهو الذي نال جائزة « نوبل » مدينة نيويورك فأقام له اهل الفضل حفلة تكريمية جمعت صفوة ادباء وشعراء الغربيين وبعد ان قدمه رئيس الحفلة للجمهور وقف « تاغور » بثيابه الشرقية وقد تدلت لحيته البيضاء فزادته جلالا وبعد ان حيا الجمهور قال بعد توطئة وجيزة :

انتم ايها السادة اهل الغرب : رجال القوة والعلم لديكم الاموال وفي ايديكم العدد قد سخرتم الطبيعة واستخدمتموها لبناء مدنيتكم الحديثة

ونحن اهل الشرق ضعفاء ! ضعفاء في العلم والمال ، ضعفاء في الصناعة وقد حاولتم ان تفتحوا لنا ابواب العلم الطبيعي وتنيروا لنا سبل الحياة الحديثة ولذا فأنا بالنيابة عن اهل الشرق اشكر لكم ما لكم علينا من الجميل

ولكن مهلاً اخواني ! ان قوتكم قد حملتكم على الاستبداد بأهل الشرق نظرتم الينا نظراً خارجياً فلم تروا غير الضعف والمسكنة ، فاحتقرتم حالنا وازدريتم بحضارتنا

هو ذا الغرب القوي لا يزال قابضاً على عنق الشرق الضعيف يحرث عليه ويتدفع به

افما آن ان ترمقونا بنظرة احترام واحدة ؟ ام تبقى المدنية الحديثة تمثل بنا دور المتحكم القاهر ؟

نعم عندكم كل شيء . عندكم المال والقوة والعلم واسباب الحرب فيا ليت شعري أليس في مدنيتكم غير ذلك ؟

اننا للآن لم نتعلم منكم غير مبدأ واحد وهو ان الانسان لاينال حريته الا بالسلاح والدم ! افهذه نهاية تعاليمكم !

اجل نحن ضعفاء وانتم اقوياء .

ولكن تعالوا الى بلادنا وانظروا اذا كان فيها شيء يستحق الكرامة . تعالوا ولكن لا لتفتحوا المناجم ولا لتمدوا السكك او تنالوا الامتيازات بل لتروا ارواح الشرق الحقيقية ولتسمعوا ضربات قلبه النابض ولتطلعوا على اسرار مدنيته الروحانية وحينئذ ترون ان لدينا شيئاً نفاخر ان نقدمه لكم

انتم تقدمون لنا اسباب الحياة الجديدة ونحن نقدم لكم مبادىء الروح الازلية .

بالله انظروا وافتكروا ! الا يستطيع الشرق ان يقدم لكم غير مناجمه وحقوله ورقاب ابنائه ؟

الى متى ينظر الينا الغرب نظرة الاحتقار والانانية ؟

الى متى يعمي الجشع ابناءه عن روءية الحقائق الروحانية ؟

لاتصدقوا عنا كلما تسمعونه من اهل الاستعمار فان هؤلاء يخدعونكم ويوهون عليكم ويصورون لكم الشرق بصورة تستوجب احتقاركم . بل تعالوا انتم الاحرار وادرسوا حياة الشرق تعالوا بروح الحرية التي بنيتم عليها حضارتكم الجديدة فتروا حينئذ كما نرى نحن الان الشرقي اهلاً للحرية والحياة القوميه وان في روحه ومبادئه ماهو اسمى من الحياة المادية .

***

وفد انقره في لندن

قال يوسف بك مفوض حكومة انقره من حديث في كارلتن هوتل ان حكومة انقره تدافع عن حق تركيا في البقاء في الاراضي التي سكانها ترك وانهم لايطالبون ببلدان مثل العراق وجزيرة العرب التي سكانها من العرب ولكن يجب ان يكون لهم الاناضول وتراقيا — روتر

استقلال البلاد المصرية

****

تلقت دار الحماية بعد ظهر الاربعاء ان المناقشات انتهت في مجلس النواب الانكليزي وان المجلس وافق على الغاء الحماية وعلى الاعتراف بمصر دولة مستقلة ذات سيادة فأبلغت هذا الخبر السار الى عظمة السلطان الذي ابلغه لحضرة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس مجلس الوزراء وحضرات اصحاب المعالي الوزراء الذين ارسلوا البشائر ليلة امس تلغرافياً الى المحافظات والمديريات

وفي نحو الساعة العاشرة ليلاً صدر الامر السلطاني الكريم الى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء وهذا نصه :

امر كريم رقم ١٩ سنة ١٩٢٢

عزيزي عبد الخالق ثروت باشا .

في هذا اليوم السعيد الذي تم فيه الاعتراف باستقلال البلاد نشعر بأعظم الاغتباط واكبر الارتياح لتوجيه الخطاب الى امتنا العزيزة

وقد اصدرنا امرنا هذا لدولتكم لتحيطوا هيئة الحكومة علماً بهذا الخطاب المرسلة صورته مع امرنا ولتعمموا نشره في جميع انحاء القطر وتبلغوه بصفة رسمية لمن يلزم تبليغه اليه .

صدر بسراي عابدين في ١٦ رجب ١٣٤٠ (١٥ مارس سنة ١٩٢٢ »

« فوأد »

الى شعبنا الكريم

لقد من الله علينا بأن جعل استقلال البلاد على يدنا وانا انبتهل الى المولى عز وجل بأخلص الشكر ، واجمل الحمد على ذلك ، ونعلن على ملأ العالم ان مصر منذ اليوم دولة متمتعة بالسيادة والاستقلال ونتخذ لانفسنا لقب صاحب الجلالة ملك مصر ليكون لبلادنا مايتفق مع استقلالها من مظاهر الشخصية الدولية واسباب العزة القوميه .

وها نحن نشهد الله ونشهد امتنا في هذه الساعة العظمى اننا لن نألو جهداً في السعي بكل ما اوتينا من قوة وصدق عزم لخير بلادنا المحبوبة والعمل على اسعاد شعبنا الكريم .

واناندعو المولى القدير ان يجعل هذا اليوم فاتحة عصر سعيد يعيد لمصر ذكرى ماضيها المجيد .

صدر بسراى عابدين في ١٦ رجب سنة ١٢٤٠ (١٥ مارس سنة ١٩٢٢)

الاهرام « فوأد »

اخبار محلية

✕ اللورد ملنر في فلسطين

قدم فخامة اللورد ملنر الى فلسطين بطريق السكة الحديدية نهار الخميس من هذا الاسبوع ولما وصل به القطار الى الرمله ركب منها ومن معه السيارات الى القدس .

اجتماع في لندن

جاء في دوار هايوم ان الجمعية الصهيونية في لندن ستعقد اجتماعاً نهار الاثنين تدعو سكرتير الوفد للخطابة فيه

فرح اخوي في تل ايب

نشرت جريدة دوار هايوم تحت هذا العنوان وصف الحفلة التي اقامتها بلدية تل ايب وذكرت اسماء جميع من حضروها من الوطنيين وغيرهم واتت بخلاصة الخطاب الذي القاه المسيو دزنكوف وتمنى فيه وجوب الاتفاق بين العرب واليهود ثم قالت ان جميع اليهود الذين وجدوا في تلك الحفلة شعروا بارتياح شديد انعش نفوسهم .

ولا نعلم بعد مانشرته وما ستنشره الصحف الاخرى في فلسطين وخارجها عن هذه الحفلة ومدى البروبغاندا الصهيونية فيها .

صلح ملبس واليهودية

بلغنا ان الصلح بين اهالي ملبس واهالي اليهودية تم على يد بعض من الوطنيين فذبحت لاهالي اليهودية الذبائح ومدت لهم الاسمطة على الطريقة العربية والقيت الخطب وتبودلت المضابط !!!

تنبيه

جاءنا من حضرة الفاضل ميشيل افندي بيروتي مايأتي :

بعد ان نشرتم مقالتي المؤرخة في ٢٢ شباط تبلغت الاعتراض الآتي وهو : ان رسومات الويركو والاعشار الخ . . . تبلغ ٥٥٠ الف ليره — فعلى هذا المنوال تكون حصة الفرد نحو ١٥ شلناً وليس ٧٠ كما جاء في مقالتي المذكورة .

نعم لقد حصل سوء تفاهم في موضوع تلك النشرة ولكنني لم اختلق بأن ميزانية نفقات حكومة فلسطين بلغت في هذه السنة مليونين واربعمائة الف جنيه بما فيه السكة الحديدية الخ .

ففلسطين اقتدت بمصر حيث ادخلت نفقات السكة الحديدية في ميزانيتها الاخيرة مع ان مصر مثلاً تصرف سنوياً ٤٢ مليون جنيه واجمال صادراتها ووارداتها بلغ في سنة ١٩٢٠ نحو مايتي مليون جنيه ومائة وعشرة ملايين جنيه في سنة ١٩٢١

***

***

☙ بيان ❧ عرضت لي اشغال خاصة في القدس فلم اقف على مانشرته جريدة الاخبار الا بعد رجوعي . ولما كان نشر خبر حفلة تل ايب على الصورة المضللة المذكورة فيها يؤدي الى الظن — وبعض الظن اثم — جئت الان ارجو ان تنشروا على صفحات جريدتكم ان وجودي في تلك الحفلة كان بصفتي الشخصية ومن قبيل المجاملة فقط في مثل هذه الظروف ولم انطق بكلمة ما . والمجاملات الشخصية كما لايخفي لادخل لها في الامور السياسية والسلام .

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا « عمر البيطار »

تدفع بالتقسيط تحت حساب نصف جنيه كل اسبوع · دفع القسوط يصير الى محل السادات فيماني وابو رضوان في يافا ضد وصولات ممضاة ومختومة من البائع ·

***

اعلان

نومرو	تاريخ
١٤٦	حزيران ٣١٤
١٤٧	« «
٣٥	ايلول ٣١٢
٣٦	« «

موقع	جنس	نوع
على طريق الطواحين	دار	ملك
« «	بر باب باغجه	«
داخي دنابطه «	« «	«
« «	بر باب خانه	«

	حصه من حصه	من اصل حصه
٧٤٢	٢٤٦٣٤	١٤٥٤٠٨
٧٤٢	٢٤٦٣٤	١٤٥٤ ٨
٧٤٢	٣٤٥٠	كاملا
٧٢٢	٣٤٥٠	«

حدود

يمين ويسار وجبهه صاحب سند ارقه طريق

شرقاً ميخائيل افندى الملك غرباطريق عام شمالاً ورثة هللو جنوباً طريق

قبلة طريق عام شرقاً الحاج علي الفار وقف بفجه‌سى شمالاً مصطفى هللووشركاسي بفجه‌سى غرباً عبد الله الثايه وشركاسي بفجه سى

اطراف اربعه‌سى صاحب سند بفجه‌سى

اسامي

خليل بن ميخائيل الملك

حيث تقرر بيع حصص المحكوم عليه الخواجه خليل بن ميخائيل الملك من الاملاك الموروثه له عن والده المتوفي المبين مقدارها وحدودها اعلاه الكائنة على طريق الطواحين وراء الاميركانيه بيافه لقاء الذمة المطلوبة منه البالغة ٧٠٦٩٢ قرش مصري ونصف والرسوم والمصارف الانظامية والفوائد القانونية بموجب الحكم الصادر من محكمة بداية يافه في ١٩ مارت سنه ٣٣٣ نومرو ٨—٣٣٣—٢٠٠— ٣٣٢ الى الخواجه اسطفان الملك من اهالي يافه · فعلى من له رغبة بالشراء ان يضع اسمه واسم كفيله وعشرة في المائة (او كفالة من احدى البنوكه) تأميناً للمزايدة في ذيل البوصلايه التى بيد الدلال والثمن يدفع سلفاً في نهاية المزايدة على ان تكون الدلالة عائدة على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء

مأمور اجرا يافه

***

فايرستون

كاوتشوك للاوتوموبيلات

داخلي وخارجي

احسن جنس بأرخص ثمن

ان هذين الصنفين المعروفين باسم « فايرستون » لايحتاجان الى زيادة الوصف وكفى انهما مستعملان في ٧٥ بالمئة من

اوتوموبيلات فورد

فالذين يسوقون اوتوموبيلات فورد يعرفون ماهي فائدة كاوتشوك فايرستون

انك مقتنع بجودة جنس هذين الصنفين وفائدتها

فعلينا ان نرضيك من جهة الثمن ايضاً

فالكاوتشوك الخارجي الذي قياسه ٣٠ — ٣٫٢ نبيعه لك بأربعة جنيهات ونصف

والكاوتشوك الداخلي الذي قياسة ٣٠ — ٣٫٢ نبيعه لك بخمسة وسبعين غرشاً ·

فاطلب ذلك

من المتعهدين الوحيدين في فلسطين لهذين الصنفين وهم :

— يافا —
٦٥ صندوق البوسته
١٧ نمرة التليفون

الشركة الشرقية
هي المتعهدة بتقديم هذه الاوتوموبيلات في فلسطين ومصر والسودان

— القدس —
صندوق البوسته ٣٥
نمرة التليفون ٦١

الكاز المسكوبي الاصلي

ماركة « صبعين »

وارد باطوم

الوكلاء العموميون في فلسطين

يوسف صائغ واخوانه

وصلتنا كمية من هذا الكاز المعروف بحسن جنسه قبل الحرب وكثرة استعماله في البيوت والبيارات

اما الاسعار فمتهاودة جداً والتجربة خير برهان

شركة

بالستين انتربرايز ليمتد يافا

او شركة المشاريع الفلسطينية المحدود.

تعقد هذه الشركة اجتماعها العمومي الاعتيادي نهار الاثنين الواقع في ١٠ نيسان سنه ٩٢٢ الساعة العاشرة صباحاً في مركز الشركة في يافا وهي تدعو جميع المساهمين لحضور ذلك الاجتماع

على كل مساهم يريد حضور هذا الاجتماع ان يودع اسهمه قبل خمسة ايام على الاقل من تاريخ الاجتماع في احد البنوك الآتية :

بنك مصر : في مصر

بنك كوويراتيف كوبات آم : في يافا

وقائع الاجتماع

اولاً — تقديم تقرير عن اعمال الشركة في السنة الماضيه

ثانياً — تقديم الحسابات مرصودة لغاية ٣١ كانون اول سنة ٩٢١

ثالثاً — التصديق على الحسابات اذا جرت الموافقة عليها

رابعاً — تعيين مراقبين للحسابات لسنة ١٩٢٢ وتحديد مرتباتهما

مصر في ٧ اذار ٩٢٢

رئيس مجلس الاداره
يوسف شيكوريل

اعلان مهم

سكاير مسبيرو

MASPERO FRÈRES LTD CAIRE EGYPTE CIGARETTES EGYPTIENNES

ان شركة ماسبيرو فرير ليمتد صاحبة معمل السكاير المشهورة تلفت نظر العموم الى مشروع :

كوبوناتها الجذابة

« التي ادخلتها حديثاً الى فلسطين »

ان كوبونات هذه الشركة موجودة الآن ضمن علب السكائر الاتية :

الحياة و ياسمين

وهي تعطي حاملها حق الحصول على هدايا مختلفة نافعة بدون ادنى نفقة

فعلى الجمهور زيارة مستودعات شركة ماسبيرو في يافا وحيفا والقدس ليروا اصناف الهدايا العديدة التي يمكنهم الحصول عليها بواسطة كوبوناتها

ومنها

جرابات	براويز صور	امشاط
اباريق زينكو	ساعات	مناشف
فناجين قهوه	سلاسل ساعات	اوراق شده
عقود	خواتم ، مناديل	روائح عطرية
فناجين شاي	ملاعق وشوك	صابون
اباريق قهوه	قشاطات جلد	طباخات كاز
اقلام حبر	جزادين	امواس حلاقه
كشاتبين فضه	امواس جيب	طرابيش
فراشي شعر	مقصات	شماسي
قماش جلابيات	قصان جرزيه	طناجر الومنيوم

مكتبة فلسطين العلمية في القدس

تأسست سنة ١٩١٠

لاصحابها بولس سعيد وشركاه

القدس	يافا
صندوق البوسته نمره ٨٤	صندوق البوسته نمره ٢٥٦
نمرة التلفون ١٢٩	نمرة التليفون ١٤٤

العنوان التلغرافي — باليد يوكو

THE PALESTINE EDUCATIONAL Co.

— Established 1910 —

Booksellers & Stationers

JERUSALEM—JAFFA

فيها من جميع الكتب العلمية والادبية عربية وافرنجية وسائر الادوات الكتابية واللوازم المدرسية والتجارية فضلاً عن اقلام الرصاص الشهيرة المعروفة باسم (Eversharp) واقلام الحبر الاميركانية وهي على تمام الاستعداد لتلبية جميع المدارس الى كل ماتحتاجه من الكتب وخلافها بسرعة زائدة

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوى — في يافا ١٠٠ غرش مصري — في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات — العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين — صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات — يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين